١٩٤
٤٨٣

٨٩

١

الحل في نظر ابن سعود

الواقع أن قضية فلسطين مرت بظروف غاية في الصعوبة، فالحكومة البريطانية مهدت لتمكين اليهود في الأرض العربية بشتى ضروب التمكين، فتقاسمت مع حليفتها فرنسا سوريا ولبنان وفلسطين والأردن والعراق، وكان الاستعمار الفرنسي والانجليزي يقبض بيد الارهاب على أطراف الجزيرة العربية ومصر والسودان والصومال وأقطار كثيرة في أفريقيا وآسيا.

ولم يكن للعرب والمسلمين قوة ودولة! إلا ما لا يستطيع أن تقف في وجه الاستعمار الغاشم، وكان لليهود نفوذ وسلطان على الاستعمار الموالي لهم، ولم يكن للعرب غير ابن سعود، ولكنه كان منفصلا عن فلسطين بحاجز حصين أمام الانجليز وقوته وحشوده بجيوشهم حتى يحولوا بين ابن سعود وفلسطين.

ومع هذا لم تقف ابن سعود عن بذل جهوده، والوقوف مع الفلسطينيين ومع كل حركات التحرر العربي والإسلامي.

ولم تثمر جهود ابن سعود الثمر المنشود، لا لأنها ضعيفة أو ضئيلة، بل لأنه ~~[illegible]~~ وحده في الميدان، ~~[illegible]~~ فحكام العرب في سوريا ولبنان والأردن وفلسطين والعراق ومصر ودول الخليج العربي كانوا خاضعين للاستعمار فلا حول لهم ولا قوة ~~[illegible]~~ وكانوا متفرقين [illegible]

ولأجل ذلك كله كان ابن سعود وحده في الميدان مع الفلسطينيين وعلى مر الأيام والشهور والسنوات كان ابن سعود مع حوادث فلسطين،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)